

المجلس (93) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا تجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته.

ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم - 00:00:28

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين.

اما بعد يقول الامام مالك ابن انس رحمه الله كتاب كتاب صلاة الخوف - 00:00:48

وهذا وصلاة الخوف هي من اوضح الادلة الدالة على وجوب صلاة الجماعة. لان لانها لم تسقط حتى في حال الخوف. وهذا يدل على

وجوبها وعلى تأكيدها. ولهذا يقول الشيخ محمد عبد الوهاب - 00:01:08

وهي واجبة على ان حضرا وسفرا حتى رفعوه. وهي واجبة على الاعيان حضرا وسفرا حتى في خوف. فهذا من اوح الادلة الدالة على

ان صلاة الجماعة واجبة. وقد جاءت الاحاديث كثيرة في وجوبها. وان يتخلف عنها من صفات - 00:01:28

المنافقين وان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كان الواحد منهم يصيبه المرض ولا يستطيع ان يأتي الا ان يهادى بين رجلين حتى

يقام في الصف يعني فهذا كله يبين لنا ايضا في شأن صلاة الجماعة واهميتها - 00:01:48

وانه لا يتساهل فيها ويتهاون فيها. وصلاة الخوف آآ اما ان يكون العدو في جهة القبلة او في غير جهة القبلة. واكثر صفات صفات

صفات الخروف جاءت فيما اذا كان العدو في غير جهة - 00:02:08

ذو القبلة. اذا كان العدو في غير جهة القبلة فان صلاة الصلوات تنوعت وتنوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الاختلاف الذي

بينها من خلاف تنوع يعني معناها اي صفة صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

فاذا صليت صلاة الخوف بها فانه يكون بها حصن المقصود. والاختلاف ليس اختلاف فالانسان يأتي بهذه او بهذا او بهذا. واما اذا كان

عدو في جهة القبلة فان له صفة واحدة. فان له صفة - 00:02:48

واحد اذا كان العدو في جهة قبلة واما اذا كان العدو في غير جهة القبلة فلا لها صفات كثيرة. منها هذه الصفة التي اوردها عن مالك انا

انا صالح بن خوات عن ما صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهي ان الرسول صلى الله عليه وسلم جعل الجماعة الذين معه -

00:03:08

يعني صفين اي مجموعتين مجموعة يعني في وجه العدو متجهين الى اوجه العدو يعني والقبلة ورائهم والجماعة الذين معه صلى

الله عليه وسلم يعني خفوا معه صلى بهم عليه السلام ركعة ثم انهم - 00:03:28

هو اه يعني اه وقف وقف ثم اتموا لانفسهم ركعة اخرى وسلموا ثم انصرفوا. ثم جاءت الطائفة الثانية يعني صفوا يعني وراء النبي

صلى الله عليه وسلم وركعوا منها الركعة الثانية - 00:03:48

ولما جلس بتشهد قاموا واتموا الركعة التي بقيت عليهم ثم سلم بهم. فكان له صلى الله عليه وسلم ركعة ولكل من الطائفتين ركعتين.

ويكون اه اه الطائفة الاولى ادركت الركعة الاولى الطائفة الاولى ادركت الركعة الاولى وامت لنفسها ركعة ثم سلمت ومشى وذهبت

وجاء العدو وجاء - 00:04:08

ولما بقي واقفا وحده لان هذه اتمت وذهبت ثم جاءت هذه وزفت ورائه فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته هو وثبت جالسا

واتموا لانفسهم الركعة وهو جالس ثم سلم بهم عليه الصلاة والسلام - 00:04:38

فهذه احدى صلاة الخوف الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ثابتة في صحيح البخاري وصحيح مسلم. نعم قال عن

مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - 00:04:58

ذات البقاع وجاء انه سهل بن ابي حفنة. نعم. قال عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن ابن محمد عن صالح ابن خوات الانصاري ان سهل

ابن ابي حنيفة الانصاري رضي الله عنه حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم - 00:05:18

امام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة واجهة مواجهة العدو فيركع الامام ركعة ويسجد وبالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائما ثبت
واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وينصرفون والامام قائم فيكونون وجاه العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون

وراء الامام - 00:05:38

فيركع بهم الركعة ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الثانية ثم يسلمون ثم ذكر هذه الصفة عن صالح ابن خوات عن

خوات عن سعد ابن ابي حفنة رضي الله تعالى عنه وهي مثل التي - 00:06:08

الاولى الطائفة الاولى مثل التي قبلها تماما. واما الطائفة الثانية فانهم يعني يأتوا عن الطائفة الاولى لان الطائفة الاولى يعني قام وهو

جالس في التشهد واتوا بالركعة الباقية عليهم ثم سلم وسلموا معه. واما واما - 00:06:28

ما هذه هذه الطائفة؟ هذه مسألة صفة الثانية فانه يعني الطائفة الثانية صلت معه الركعة الثانية وسلم سلم سلم ثم قاموا يأتون

بالركعة التي بقيت عليهم يأتون بالركعة فاذا الاولى لا فرق بين الصفة الاولى والصفة الثانية. واما الطائفة الثانية هم الذين تختلف

حالتهم. لان - 00:06:48

الصفة الاولى اتوا بالركعة وهو جالس سلم ثم سلم بهم وهذه اتوا بالركعة سلم عليه السلام ثم قاموا وقضوا الركعة التي بقيت عليهم.

نعم. قال عن مالك عن ابي سعيد عن القاسم ابن محمد - 00:07:18

عن صالح ابن خوات الانصاري عن سالم ابن ابي حزمة الانصاري. نعم. قال عن مالك عن ايضا هذا في البخاري ومسلم الا انه يعني

ليس يعني فيه يعني فيها اجمال عند البخاري ومسلم. نعم. قال عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - 00:07:38

هما كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة من بينه وبين العدو لم

يصلوا. فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون. ويتقدم - 00:07:58

دم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام. وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة

ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلوا ركعتين فان كان خوفا هو اشد - 00:08:18

من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبل القبلة او غير مستقبلها. قال يحيى قال مالك؟ قال نافع لا ارى عبد الله

حدثه الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر يعني هذه الصفة الثالثة عن - 00:08:38

عمر رضي الله تعالى عنهما وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع يعني الذين معه يعني مجموعة يعني مجموعة يعني وجوه العدو

ومجموعة يعني صلوا صلوا يعني معه فيعني - 00:08:58

الذين صلوا معه يعني اتوا بالركعة الركعة التي ادركوها مع الامام ثم انصرفوا يعني وهم وهم على صلاتهم ما سلموا ثم جاء في الركعة

الثانية او الجمعة الثانية وصلوا بهم يعني تلك الركعة ويعني - 00:09:18

يعني سلم ثم قاموا يقضون الذي كل يأتي بركعة فيقول الامام هو الذي يحرص في هذه في هذه الصورة لان لان المجموعتين كلهم

يصلون الركعة التي بقيت عليهم. والرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي كان يحرص ينظر العدو - 00:09:38

يعني يرى حركاتهم فهذه صفة من صفات من صفات الخوف وهي ايضا صحيح البخاري وصحيح مسلم. نعم. فان كان خوفا هو

اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم. او ركبانا - 00:09:58

القبلة او غير مستقبلها. اما اذا كان الخوف يعني شديد وانهم لا يستطيعون ان يصلوا يعني قسموا هذا التقسيم الذي حصل فانه

يصلون على حسب حالهم. كل واحد يصلي على حذاء. يعني رجالا او ركبانا رجالا يمشون على ارجلهم. جمع رجل او ركبانا على

فانهم يصلون الصلاة يعني وكل واحد يصلي على حدى ومستقبل القبلة او غير مستقبلها. نعم قال عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال يحيى قال مالك؟ قال نافع لا ارى عبد الله حدثه الا عن - 00:10:38

الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وهو مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن مالك عن سعيد بن سعيد بن المسيب انه قال ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر يوم الخندق حتى غابت الشمس. ثم ذكر - 00:10:58
هذا الحديث لا لا مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال نعم. يعني هذا حديث مرسل يعني يقول ما صلى الله عليه وسلم يعني يعني الخندق الا - 00:11:18

ما صلى الظهر والعصر يوم الخندق الا حتى غابت الشمس صلى الظهر والعصر الى مرحلتك الا بعد ما غابت الشمس. قال وهذا يعني اورده الامام ما لك على اعتبار ان هذا يعني يكون من الاحوال التي يمكن انها تؤخر الصلاة يعني - 00:11:38
اذا بعد خروج وقتها لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما صلى المغرب والعشاء ما الا ظهر ظهر والعصر الا بعدما غرب الشاشة الا بعد ما الشمس فاورده في صلاة الخوف على اعتبار ان هذا يعني انه يصح او تصح هذه الطريقة وهذا الحديث الذي جاء مرسلا - 00:11:58

موصولا يعني في الصحيحين في البخاري ومسلم شف وين ذكرنا فيه مئة وستة وتسعين في البخاري. نعم. شف الاخوة عن جابر ابن عنياب ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت - 00:12:18

صلي العصر حتى ولو كانت الشمس تغرب. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها. فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. نعم. اما في هذه - 00:13:18
لا استاذ بمعنى اما تريد عند البخاري عند مالك يعني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب. نعم ثم قال قال يحيى قال مالك وحديث القاسم لمحمد عن صالح ابن خوات احب ما سمعت الي في صلاة الخوف - 00:13:38
يعني في الصفة الاولى الصفة الاولى من هذه الصفات التي ذكرها الامام مالك. وهناك صفات اخرى ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ان الرسول صلى الله عليه وسلم جمع يعني اصحابه مجموعتين فصلى بالمجموعة الاولى ركعتين - 00:13:58
ثم يعني سلم ثم يعني آ سلم ويعني ثم جاءت المجموعة الثانية وصلى بهم ركعتين ثم سلم فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم يعني صلى صلاتين الصلاة الأولى فريضة هي الثانية نافلة - 00:14:18

لانه صلى بكل مجموعة ركعتين ويسلم. فكان لكل مجموعة صلي ركعتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام صلى الصلاتين الاولى فريضة والثانية نافلة. وهذا مما يستدل به على يعني صلاة - 00:14:38
المفترض خلف المتنفل من الادلة بها على صلاة المفترض خلف المتنفل لانه النبي صلى الله عليه وسلم كان في ركعة في الصلاة الثانية كان كان متنفلا ولم يكن مفترضا عليه الصلاة والسلام. وقد قال وقد جاء - 00:14:58

فيما يتعلق انه في حجة الوداع يعني انه هو من اين ذهب الضحى وطاف طواف الافاضة يعني آ آختلفت الروايات وكلها صحيحة. بعضها انه صلى بالظهر صلى الظهر بمكة. وبعضه انه صلى العصر الظهر - 00:15:18
بمنى وكلها صحيحة. وكان من احسن ما قيل فيها ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى لاهل مكة ولما يعني جاء الى منى واذا هم ينتظرونه فصلى بهم فصارت الاولى - 00:15:38

يعني مكة فريضة وهي الثانية نافلة. فتكون هذه من جهة صلاة الخوف هذه. من جهة صلاة الخوف التي يعني التي هي على الطريقة وطريقة الثانية انه عليه الصلاة والسلام صلى بالمجموعة الاولى ركعتين ثم - 00:15:58
يعني اه اه صلى بالمجموعة الثانية يعني اه المجموعة الاولى ركعتين ثم صلى بالمجموعة الثانية يعني ركعتين واولئك سلموا الاخير سلموا معه فصار الرسول صلى الله عليه وسلم يعني صلى اربعا وهم كل واحد اثنتين كل مجموعة صلوا اثنتين والرسول صلى اربعا

وهذا مما يستدل به على ان - 00:16:18

المسافر اذا صلى اربعا اما ان له ذلك. وان كان يعني القصر يعني هو الاولى في السفر الا انه اذا حصل يتنافى في السفر فان ذلك سائق. وهذا مما يستدل به فعله صلى الله عليه وسلم في هذه الصفة من صفات الخوف تدل على ان الانسان - 00:16:48
المسافر اذا صلى اربعا وانه لم يقصر فان صلاته صحيحة وانه لا بأس بذلك لكن الاولى لكن الاولى هو القصر فهذه من الصفات واما اذا كان العدو في جهة القبلة فانهم يصلون وراؤه صفيين يعني آآ - 00:17:08

00:17:28

لدينا المجموعة الثانية وثم بعد ذلك قاموا جميعا وفعلوا في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم بهم فيكون العدو امامهم وهم ينظرون له مجموعة لا لا يسجدون جميعا وانما السجود يكون يعني لاحدى - 00:18:08
وذلك ان العدو في جهة القبلة. فهذه صفة صلاة الخوف القبلة. واما الصفات الاخرى فهي لما اذا كان العدو في غير جهة القبلة. نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل تصلى المغرب - 00:18:28

في صلاة الخوف ركعتين؟ نعم صلاة المغرب تصلي ركعتين مع المجموعتين يصلون ركعتين ثم يعني يأتون بركعة والمجموعة الثانية يصلون ركعة ويأتون بركعتين. نعم. قال رحمه الله تعالى - 00:18:48
في صلاة كسوف الشمس عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس. فقام - 00:19:08
واطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس - 00:19:28
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخزفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك الله وكبروا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته - 00:19:48
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ثم بعد ذلك ذكر يعني صلاة الخسوف والكسوف وقد حصل الكسوف في عهده صلى الله عليه وسلم مرة واحدة وهي - 00:20:08

يوم مات ابنه مات ابنه ابراهيم يوم مات ابنه ابراهيم كشفت الشمس وكانوا يعتقدون في الجاهلية ان هذا الخسوف يحصل للموت عظيم. يعني اذا مات عظيم فانه يعني يحصل الخسوف بسبب ذلك. فالرسول عليه الصلاة والسلام - 00:20:28
لما يعني كسرت الشمس يعني صلى بالناس صلاة الكسوف صلاها كل ركعة بركوعين آآ سجدين آآ فدخل في الصلاة وقرأ الفاتحة وآآ قرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام وقرأ الفاتحة وسورة سورة طويلة لكن الدين الاول - 00:20:48
ثم انه يعني بعد ذلك سجد وفعل في الركعة الثانية مثل ما فعلته في الاولى. فعلى هذا كل ركعة كل ركعة بركوعين يعني كل ركعة فيها يعني الركوعان مثال سيفان على ما هي عليه ولكن الركوع يعني بدل ما كان ركوع مألوف انه في الصلوات انه ركوع واحد صار فيه - 00:21:18

صار فيها ركوعين فهذه صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة اه صلاة الكسوف بان اه اتى بركعة بركعتين كل ركعة فيها اخواني وسجدتان قال عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت - 00:21:48
خسبت الشمس وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس. فقام فاطال ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع ودون الركوع - 00:22:18
الاول ثم رفع فسجد ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله اثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله. لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فإذا رأيتم ذلك فادعوا - 00:22:38

الله وكبروا وتصدقوا ثم ذكر يعني بعد ذلك انه لما صلى بالناس يعني هاتين الركعتين اللتين في كل اه ركعة اه ركوعان وسجدتان. اه
خطب الناس عليه الصلاة والسلام وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - [00:22:58](#)

ايتان من ايات الله لا ينكر ان يخسفان لينكشفا لموت احد ولا لحياته. يعني كما كان الجاهلية يعتقدون ان هذا لموت لموت عظيم
بين انه لا حياة لا حياة احد ولا لا موت احد ولا لحياته لا لولادته ولا لوفاته - [00:23:18](#)

وانما يعني آ آ ايات يخوفه الله بها عباده. يعني حتى يعني يظهر لهم قدرته وانه على كل شيء قدير وان عليهم ان يفزعوا الى الصلاة
والى الى الدعاء والصدقة وذكر الله عز - [00:23:38](#)

وجل اقلهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. وانما يعني فاذا رأيتهما فانهم يفزعون الى الصلاة ويأتون بذكر ويأتون يتصدقون
وكذلك جاء العتاقة وجاء يعني امور متعددة ولكن هذه هي صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه صلى ركعتين ثم خطب
وذكر يعني - [00:23:58](#)

ردنا كان يعتقدوا الجاهلية وبين انهما ايتان من من ايات الله يخوف الله بهما عباده نعم عباده ثم قال يا امة محمد والله ما من احد
اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته ثم قال - [00:24:28](#)

يا امة محمد لا احد غير من الله ان تزني عبده او امته. ومعنى هذا ان الله عز وجل يغار على محارمه. وانه يتصل الغيرة وهي على
الوجه اللائق بكماله وجلاله كالشأن في جميع الصفات كل ما يأتي مضافا الى الله عز وجل فانه - [00:24:48](#)

نسبة الوجه اللائق بكماله وجلاله دون ان يكون مشابها لخلقه او الخلق مشابهين له بل يعني له يعني صفات كمال بكماله وجلاله
والمخلوقون لهم صفات على الوجه اللائق بضعفهم وافتقارهم الى الى ربهم - [00:25:08](#)

سبحانه وتعالى نعم. يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا لو تعلمون ما اعلم لضحكتم كثيرا لضحكتم
قليلا وبكيتم كثيرا. نعم؟ نعم. لو يعلمون ما - [00:25:28](#)

ولتعلمون ما لم ضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. يعني ان الامور المغيبة التي اطالع الله عز وجل عليها لو يطلعون عليها ترى هذا حالهم
ولكن الله اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على ما لم يطعمهم عليه. ولهذا كان يعني اه - [00:25:48](#)

عليه الصلاة والسلام يعني يحصل يعني منه الاطلاع على امور يعني اه لم يطلعوا عليها ومنها الحديث الذي قال فيه نفس لولا ان لا
تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع. هو يسمع يعني - [00:26:08](#)

ما يجري في القبور وقد اخبر بانهم لولا الا يتدافنوا لانه لو حصل يعني هذا آ الذي سمعوه ما ما استقر لهم قرار ولا هدى لهم عيش ولا
ارتاحوا بطعام ولا يعني تمتعوا بهم لشدة الاهوال - [00:26:28](#)

لكن الله اخفى ذلك عليهم واطلع عليه نبيهم عليه الصلاة والسلام. اطلع الله نبيه عليه الصلاة والسلام واخفى ذلك عليه وكذلك كما
سيأتي في الكسوف انه رأى الجنة والنار وهم ما رأوها. مع انها امامهم في في القبلة. والرسول رآه - [00:26:48](#)

وهما رأوها اطالع الله عز وجل ولم يطعمهم ورأوا تقدمه وتأخره ومع ذلك لا يعرفون الشيء الذي تقدم اليه او تأخر بسببه. نعم. قال عن
مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة. نعم. قال عن مالك - [00:27:08](#)

اسلم على عطاء اليسار عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خسفت والحديث رواه البخاري ومسلم هذا الذي مر. نعم عن
عبد الله ابن عباس انه قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه. فقام قياما طويلا - [00:27:28](#)

قال نحن من سورة البقرة. قال ثم ركع ركوعا طويلا. ثم رفع فقام قياما طويلا. وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا ودون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا - [00:27:48](#)

وموضوع الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا ودون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يقذفان لموت احد ولا حياة - [00:28:08](#)

فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله. فقالوا يا رسول الله رأينا رأينا تناولت شيئا في مقامك هذا ثم عينك فكمعكت فقال اني رأيت الجنة
فتناولت منها عنقودا. ولو اخذته لاكلتم منه ما بقي في الدنيا - [00:28:28](#)

ورأيت النار فلم ارك اليوم منظرا قط ورأيت اكثرها لاني النساء. قالوا لما يا رسول الله؟ قال بكفره قيل يكفرن بالله قال ويكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احدهن الدار كله ثم راتب - [00:28:48](#)

في ان قالت ما رأيت منك خيرا قط. ثم ذكر حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. في بيان صلاة الكسوف وهو مثل الذي قبله في حديث عائشة رضي الله عنها يعني ركعتان في كل ركعة ركوعان وسجدتان - [00:29:08](#)

في كل ركعة ركعتان وثنتان وفيهما اطالة القراءة في الاول وبعد ذلك تكون الخف يعني ما قبل لها ثم ذكر ايضا يعني بعد ذلك ما جاء يعني ما جاء في حديث عائشة من الخطبة وان الخطب وان خطبته من من - [00:29:28](#)

القمر من ايات الله ليخسفان لبوتين احد لحياته. يعني فهو يعني مثل الحديث الذي قبله ثم بعد ذلك ذكر انه في صلاة الكسوف رأى الجنة والنار. فرأى الجنة يعني في - [00:29:48](#)

قبلته ورأى عناقيد العنب المتدلية فمد يده ليأخذ عنقودا ثم ترك. وانما لتكون امور الآخرة غيظا. لانه لو اخذ منه واكلوا منه صارت الامور الآخرة علانية. ولكن الله تعالى ان تكون امور الآخرة غيبا لا يراها الناس الى يوم القيامة وان الآخرة ويستعدون لها. للوصول اليها - [00:30:08](#)

فلو آ كان نعيم الجنة في الدنيا ما يصاب لها ميزة على الدنيا ولكن الله شاء ان تكون في الآخرة. والرسول عليه الصلاة والسلام لما رأى عناقيد العين المتدلية مد يأخذ عنقودا ولكنه ترك قال لا - [00:30:38](#)

اخذت منه اكلتم ما بقي الدنيا عنقود واحد يأكل الناس الى نهاية الدنيا وهذا من نعيم الجنة وهذا يدلنا على عظم شأن نعيم الجنة في او انه عظيم وان الشعر يعني هذا العنقود الواحد يأكل منه يعني الناس يعني في هذه الدنيا لو - [00:30:58](#)

ادي الى اخر الدنيا هذا يعني آ ثم انه تقع تقع يعني رجع القهقرة وقال انه رأى النار وانه يعني يعني النار وكذلك معذبين فيها يعني مثل الذي حبست الهرة ومثل الذي يسرق الحاج بمحجنه. جاء في بعض الروايات تفصيل ذلك - [00:31:18](#)

فيعني فتقعقع يعني لم لما رأى من شدة من النار فالرسول رأى الجنة والنار القبله وهم ما يروها وهذا يدل على كمال قدرته سبحانه وتعالى وان الله اطلع نبيه ولم يطيعه ولهذا قال - [00:31:48](#)

فهذا الذي اطلعه الله عليه ما اطلعهم عليه وانما اخفاه عليهم حتى تكون امور الآخرة غيبا يجتهدون يجتهدون في الوصول اليها والتنعم فيها وذلك بفعل الطاعات اجتناب المعاصي التي هي اسباب السلامة اسباب حصون الجنة واسباب السلامة من النار - [00:32:08](#)

قال ورأيت اكثر اهلها النساء فيما يتعلق بالنار وليس الجنة والنار قال اني رأيت الجنة وتناولت منها يعني اردت ان اتناول يعني مد يده ولكنه ترك. نعم لانه ما اخذ نعم. ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت - [00:32:38](#)

ورأيت النار فلم ارك اليوم منظرا قط. ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لما يا رسول الله؟ قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال ويكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احدهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت - [00:32:58](#)

ما رأيت منك خيرا قط. ثم ذكر انه قال انه قال اكثر اهلها النساء اكثر اهلها النساء. قال يعني لكفرهن قالوا يكفرن بالله؟ قال يكفرن العشير. العشير هو الزوج. يعني لو احسن اليها - [00:33:18](#)

ويعني استمر بالاحسان ثم رأت منه هفوة او رأت منه يعني شيئا يعني يسيرا قالت ما رأيت منك خيرا قط يعني الجميل السابق كله وهذا يعني يحصل في في كثير من النساء. لا يقال ان ان هذا موجود في جميع النساء وانما - [00:33:38](#)

يعني موجود يعني في في كثير منهم. ولهذا قال اكثر اهلها النساء يعني فالنساء فيهن يعني من يعذب ومن اسباب من ذلك يعني جحود الجميل الذي يحصل من الزوج كثير من النساء - [00:33:58](#)

من ذلك ويحصل لهن يعني السلامة من هذا الذنب فيدخل الجنة ومعلوم ولان من دخل النار وليس كافرا بالله عز وجل فانه لا بد ان يخرج منها ويدخل الجنة. ولا يبقى في النار - [00:34:18](#)

ابد العباد الا الكفار الذين هم اهلها والذين لا سبيل لهم للخروج منها. واما من كان عنده ايمان ولو كان يعني في شيئا يسيرا فانه لابد

وان يؤول امره وينتهي امره الى ان يخرج من النار ويدخل الجنة - 00:34:38

فيعني هذا الحديث يعني فيه ان كثيرا من العذاب الذي يحصل للنساء انه اف في كفرهن العشير ويعني كون انه يجحدن الاحسان نعم قال عن مالك عن زيد ابن ابن يسار عن عبد الله ابن عباس. نعم. فهذا كذلك؟ نعم رواه البخاري ومسلم. نعم. قال عن مالك عن -

00:34:58

ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك

الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم؟ فقال - 00:35:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع

ضحى فمر بين ظهري الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام - 00:35:48

يا من طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع

فسجد ثم قام قياما طويلا ودون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا - 00:36:08

الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا. ودول القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا. الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف فقال ما شاء

الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوزوا من عذاب القبر - 00:36:28

ثم ذكر بعد ذلك هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها وهي ان يهودية جاءت الى عائشة وقالت فعاذك الله من عذاب القبر اعاذك الله

من عذاب القبر. وكان يعني ليس عندهم علم قبل ذلك. عند عائشة علم عن عذاب القبر وعن الناس - 00:36:48

في قبورهم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عيذا بالله من ذلك. يعني تعوذ بالله من عذاب القبر. ثم انه ركب مركبا يعني ركب

يعني دابته ويعني ثم انه كسر الشمس فرجع ومعنى ذلك انه - 00:37:08

انا يعني قريبا انه في في المدينة او قريب من المدينة وانها فرجع ثم انه لما رجع صلى بالناس صلاة الكسوف صلى بالنفس صلاة

الكسوف هل هذه الهيئة التي هي مثل الهيئات السابقة التي جاءت مفصلة في الحديثين السابقين - 00:37:28

فجاء صفات الكسوف على آ النحو الذي جاء في الحديثين السابقين ثم بعد ذلك ايش؟ قال اذكروا من صرف فقال ما شاء الله ان

يقول. نعم. ثم امرهم ان يتعوزوا من عذاب القبر. وامرهم ان يتعوزوا بعذاب ان يتعوزوا بالله من عذاب القبر - 00:37:48

يعني وهذا هو اول يعني ما عرفوا به عدم القول ولهذا جاء بعد ذلك انه في الصلاة يتعوز بالله من من عذاب القبر ومن عذاب النار

ومن فتن يحيى الممات ومن فتنة المسيح الدجال. نعم. قال فمر بين ظهري - 00:38:08

نعم طائر حجر نسائه نعم. قال عن مالك عليه ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة نعم. قال رحمه الله تعالى ما جاء في

صلاة الكسوف عن مالك عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت - 00:38:28

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خزفت فاذا ما

سكيا من يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء - 00:38:48

وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت برأسها النعم قالت فقامت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأس الماء فحمد الله رسول

الله صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم - 00:39:08

الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار. ولقد اوحى الي انكم تفتنون في القبور مثل او من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت

اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل؟ فاما - 00:39:28

من او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله. جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له نم صالحا.

قد علمنا ان كنت لمؤمنا. واما المنافق او المرتاب - 00:39:48

لا ادري ايتهما ايتهما قالت اسماء؟ فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت. ثم ذكر هذا الحديث ما جاء في صلاة الكسوف ما

جاء في صلاة الكسوف. ما جاء في صحيح الكسوف يعني من من الاشياء المتعلقة بها - 00:40:08

وان وهذا عن اسم بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها انها جاءت والناس يصلون يعني صلاة الكسوف وان عائشة كانت تصلي وانها

يعني سألت يعني يعني آآ ما الذي حصل في عشرة الى السماء يعني؟ الى الشمس وان في كسوف. فقالت اية فاشارت برأسها ان نعم. اشارت - [00:40:28](#)

النعم قال فحصل لها غشي يعني وانها خوف شديد فصارت تصب على رأسها الماء ثم يعني اه اعيد اقولها؟ قالت اسمعوها اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس - [00:40:58](#)

فيها من يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس؟ فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله سبحان الله يعني ما في كان في الصلاة. نعم. فقلت اية فاشارت برأسها انعم. قالت فقممت حتى تجلاني الغشي. يدل على - [00:41:18](#)

مثل جواز ذلك عند الحاجة. نعم. فقممت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأس الماء. فحمد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اراه الا قد رأيته في مقامي هذا هذا يعني بعد ما صلى هذا حمد الله واثناءه - [00:41:38](#)

التي هي خطبة خطبة الكسوف نعم حتى الجنة والنار وقد اوحى الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال قال لا ادري ايتها قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن وهو الموقن لا ادري اين - [00:41:58](#)

قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله. جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا. فيقال له نم قد علمنا ان كنت لمؤمننا. واما المنافق والمرتاب لا يدري ايها قالت اسماء. فيقول لا ادري. سمعت الناس يقولون - [00:42:18](#)

انفقيته ثم ذكر يعني بعد ذلك ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني اخبر يعني اه انهم يفتنون كفتة الدجال او قريبا من ذلك يعني في قبورهم ويعني والفتنة ما هي الامتحان والاختبار ولهذا القبر فيه فتنة وفيه عذاب القبر وفيه فتنة قبر اما عذاب القبر فهو العذاب الذي - [00:42:38](#)

ليصل الجهة السعودية والروح. واما الفتنة فهي الامتحان والاختبار. وهو هذا السؤال الذي يحصل بانهم يسألون عن وهذا فيه اختصار والا فان القبر يسأل فيه عن امور ثلاثة. يسأل عن ربه ودينه ونبيه. محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:08](#)

وهذه الامور الثلاثة هي التي يسأل عن يسأل عنها في القبر وهي التي بنى عليها الشيخ محمد بن الوهاب رحمه الله كتاب الاصول الثلاثة وادلتها فانه ذكر هذه الاصول الثلاثة وهي معرفة العبد ربه ودينه ونبيه. محمد عليه الصلاة والسلام. وهنا ذكر ما - [00:43:28](#)

يتعلق يعني السؤال عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه يسأل المؤمن يعني في قبره يعني الرسول فيقول انه جاءنا بالهدى وصدقناه وآمنا به. فيقال انا علمنا انك كذلك يعني آآ - [00:43:48](#)

صالحا ثم المناقفة والمرتاب يعني هذا شك من الراوي يعني يقول يعني ها ها لا ادري سمعت الناس ليقولون شيئا فقلت يعني معنى ذلك انه يعني ما حصل منه الا على لسانه وبخلاف بخلاف يعني ما يتعلق بجوارحه - [00:44:08](#)

فانه على لسانه يعني يجري يعني هذا الكلام وهذا هو شأن المنافقين الذين يظهرون الايمان ويبطنون الكفر يظهرون الايمان الكفر فيقول ها لا ادري فيقال لا دريت لا فقط سمعت الناس يقولون شيئا فقلت - [00:44:38](#)

سمعت الناس ليقولون شيئا فقلته. نعم انتهت؟ نعم. نعم. قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر. وهي زوجة جيم الهرم عن اسماء بنت ابي بكر. نعم. ثم قال رحمه الله كتاب الاستسقاء. والله تعالى - [00:44:58](#)

اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يعني مما يتعلق شوف يعني اه كون كل ركعة فيها ركوعان هذا هو المحفوظ والذي جاء في الصحيحين في البخاري ومسلم - [00:45:18](#)

وجاء في بعض الروايات عند مسلم يعني يعني ثلاثة ركوعات واربع ركوعات وخمسة ركوعات وهذه يعني غير محفوظة وانما هي شادة. وذلك لان القصة في الكسوف حصلت في مرة واحدة - [00:45:38](#)

ما حصل عدة مرات حتى يحمل يعني هذا الاختلاف على تعدي الكسوف وانما هي مرة واحدة جاء تفصيلها يعني فالمحفوظ منها انه ركعتان بكل ركعة فيها ركوعان. واما ما جاء في صحيح مسلم من ثلاث ركوعات واربع - [00:45:58](#)

ركوعات فهذا يعتبر يعني شاذ. وهي رواية الثقة عن من هو اثق منه. لان رواية الثقة الموثق المحبوب ورواية الثقة يقال انها شاذة لانها

يعني لا تصلح ولا تثبت ولكنها من ناحية - 00:46:18

يعني اسنادها صحيح ولكن الضعف جاء فيها والرد فيها جاء فيها من من جهة مخالفة الثقة بمن هو اوثق منه صحيح البخاري ليس فيه الا الركوعين واما صحيح مسلم ففيه الركوعين وهذا متفق عليه في الصحيحين - 00:46:38

واما الركوعات التي جاءت في صحيح مسلم وهي الثلاثة والاربعة والخمسة فهذه غير محفوظة وغير شاذة وهذا مما انتقد على مسلم او مما الاشياء التي وردت في صحيح مسلم وهي يعني غير محفوظة. نعم - 00:46:58

جزاك الله جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اثابكم الله الصواب وفقكم للحق. ما معنى الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكم. وللمسلمين اجمعين احسن الله اليك. الان في الاول قال العمل في صلاة كسوف الشمس. ثم قال ما جاء في - 00:47:18

في صلاة الكسوف يعني ترجمتان هي متقاربتان متقاربتان نعم كثيرا في يعني في الابواب سابقة نعم جزاك الله خيرا من ضمن اسئلة التي وصلت اه يقول السائل بارك الله فيكم هل يشرع غسل الجمعة لمن سيصلها ظهرا - 00:47:38

امثالاً لولي الأمر الذي يبدو والله اعلم ان غسل الجمعة انه يكون للجمعة إذا وجد واما إذا كانت يعني الجمعة يعني ما يجب. لكن اذا كان فيه رائحة او يعني يعني معلوم ان ان انه يعني - 00:48:18

الجمعة وغير الجمعة كلها طريقة واحدة. يعني الناس يصلون في بيوتهم يعني ظهرا. يعني يوم الجمعة وغير الجمعة. لكن اذا كان الانسان يعني فيه يعني شيء يعني رائحة كريهة فهذا يعني يعمل على ازالتها واما اذا كان هذا فما فيه جمعة يغتسل لها - 00:48:38

نعم. يقول السائل بارك الله فيك من اعتاد المحافظة على صلاة الجماعة في المساجد فليدخل في حديث استمرار الاجر فهو في الحديث اذا مرض عبد او سافر كتب له ما كان يفعل لا شك ان من كان يعني محافظ على صلاة الجماعة ولم - 00:48:58

تمكن فانه مأجور على ذلك. يحصله الاجر يقول السائل احسن الله اليكم اخوة معتمرون تجاوزوا الميقات عبر الطائرة وقائد الطائرة ما نبه على ذلك ثم عندما وصلوا جدة لبوا علما بان الاخوة لوا - 00:49:18

في انفسهم والتلبية وكانوا منتظرين الميقات. فما الحكم في هذه المسألة؟ العبرة برية اذا كانوا يعني فاحرموا من الميقات او قبل الميقات. نووي الدخول في النسك ولبوا فان هذا يعتبر ولو كان قبل الميقات - 00:49:58

لكن اذا تجاوز الميقات ولم يحصل منهم النية الاوقات هذا هم الذين تركوا واجب من واجبات العمرة وهو الاحرام من قاتل وعلى من تجاوز غير محرم وانما احرم بعد ما تجاوز فان عليه فدية ويشاء - 00:50:18

تذبح مكة وتوزع على فقراء الحرم. جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:50:38